

## شرح صحيح مسلم (186) " تزويج الأب البكر الصغيرة " ح

### 2241( للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 22 6 2022

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب النكاح من صحيحه - [00:00:00](#)

تحت باب تزويج الاب البكر الصغيرة حدسنا ابو كريب محمد بن العلاء والهمداني قال حدثنا ابو اسامة ومحمد بن اسامة قال جاء وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال وجدت في كتابي عن ابي اسامة - [00:00:17](#)

عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم لست سنين وبنى بي وانا بنت تسع سنين يعني عقد النكاح كان عليها وهي بنت ست سنين - [00:00:38](#)

وبنى بها وهي بنت تسع سنين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت عائشة انذاك رضي الله عنها قد شبت شبابا حسنا كما قال العلماء قالت فقدمنا المدينة فوعقت شهرا - [00:00:56](#)

يعني مرضت شهرا قالت فوفى شعري جميمة احتملت احتمالين اني قدمت المدينة فوعكت شهرا فلما وعدت تساقط شعري فانترزت حتى وفى شعري جميمة. جميمة تصغير الجمة جملة الشعر يضرب الى الالاذنين - [00:01:15](#)

هذا وجه والوجه الاخر انه تساقط حتى اصبح جميمة لكن كلمتها فوفى شعري جميمة تحملنا على التقدير فقد ان المدينة فوجدت شهرا فتساقط شعري سم لما وفيت وفى شعري جميمة - [00:01:44](#)

يعني فاتتني ام رومان امها يعني وانا على ارجوحة ومعى صواحي فصرخت بي فأتيته صرخت به فاتيتها يعني نادتني وما ادري ما تريد مني فاخذت بيدي فوقفنتني على الباب فقلت ها ها - [00:02:04](#)

حتى ذهب نفسي حتى ذهب نفسي. عفوا فاتخيلتي بيتا فاذا نسوة من الانصار فقلنا على الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن فغسلنا رأسي واصلحني فلم يروني الا ورسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى - [00:02:26](#)

فاسلمتني اليه فيه جواز تزويج الصغيرة اذا كانت تعي اذا كانت عفوا آا قد شبت شبابا حسنا وتتحمل توابع الزواج خلافا لمن قيدوا سن الزواج بثمانية عشر عاما ولا نعلم لهم مستندا لا من كتاب - [00:02:50](#)

ولا من سنة حتى الديموقراطية التي يقولون بها والحريات تخالفهم في ذلك واحدة حرة تزوجت وبنت خمسة عشر عاما لما تمنعونها؟ ما ان زنت فيبيحون لها الزنا عيادا بالله قال وحدسنا يحيى بن يحيى اخبرنا ابو معاوية اعني لا يعاقبونها على الزنا - [00:03:14](#)

حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا ابو معاوية عن هشام ابن عروة ها هو حدثنا ابن نمير واللفظ له قال حدثنا عبدة وهو ابن سليمان عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت - [00:03:37](#)

تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين وبنى بي وانا بنته تسع سنين ايضا في رواية اخرى حدثنا عبد ابن حميد اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة - [00:03:51](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها بنت سبع سنين كيف يلجم بين هذا وبين بنتي ست سنين قل ان في رواية قربت للسمع والرواية قربت للست. يعني مسلا ست سنوات ونصف - [00:04:11](#)

ممكن مقرب يقربها للست وممكن يقرب يقربها لل سبع قال وزفت اليه بنت تسع سنين ولعبها معها اللعب التي تلعب بها ومات عنها وهي

بنت ثمانى عشر سنة مما يدل على فهم عائشة الثاقبة انها - [00:04:26](#)

في المدة الوجيزة التي عاشتها مع النبي عليه الصلاة والسلام وهي تسع سنوات حملت هذا العلم الغزير وفي طريق اخر عن عائشة

قالت تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي بنت ست - [00:04:45](#)

وبنى بها وهي بنت تسع ومات عنها وهي بنت ثمان عشرة فيه جواز تزويج الصغيرة جواز تزويج الصغيرة بل والبناء بها ما لم يضر

ذلك بصحتها لان العائشة زفت الى الرسول وهي بنت تسع سنين - [00:05:02](#)

من سلاس طرق عن عائشة رضي الله عن طريقين عن عائشة رضيع عروة وطريق الاسود عن عائشة رضي الله عنها ومن الدليل على

جواز تزويج الصغيرة قول الله تعالى والذي يئسن من المحيض من نسائك ومن ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر والليل لم يحض -

[00:05:22](#)

اي التي لم تحض عدتها ثلاثة اشهر كذلك. عدتها ثلاثة اشهر كذلك دليل ثالث قول الله تعالى وان خفتن الا تقسطوا في اليتامى

فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاثا ورباع - [00:05:44](#)

اليتيم هذا اذا يجوز التزوج اليتيم. واليتيمة تكون ما دون البلوغ لانها اذا حاضت ارتفع عنها الاسم اليتيم والله تعالى اعلى واعلم وفي

الباب ان عمر تزوج ام كلثوم ام كلثوم وكانت صغيرة ايضا - [00:06:07](#)

والله اعلم وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:06:26](#)